

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الطبيعة البشرية هي وجود انتظام في الحياة. للوصول إلى الحياة الحسنة و الأحوال الطيبة والوافق لما هو متوقع، يحاول البشر بوضع قواعد لتنظيم حياتهم من أجل تحقيق النظام والسلام في حياتهم المصنع النظام ليس من البشر أنفسهم¹. لأن أذكان البشر هو مصنع النظام، يمكن أن ينحرفوا من الحقيقة². يجب أن يكون هناك رفقاء وضوابط لتقويم الفكر البشري حتى لا ينحرف من شريعة الله. لقد انزل الله القرآن بكل كماله. القرآن هو كتاب الله المقدس الذي أنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن مكتملة و متممة الكتب السابقة.

خلق الله كل شيء في العالم ليس بدون سبب. يجب أن يكون هناك سبب للخلق في هذا الكون. على سبيل المثال في خلق الإنسان. خلق الله البشر للاعتماد على الله كخالقه. أمر الإسلام مخلوقاته للعبادة. وظيفة الإنسان وجميع ووظيفة المخلوق هي للعبادة الله. تتم العبادة ليست بمجرد والفعل. تشمل العبادة جوانب مختلفة، عبادة فردية واجتماعية. البشر مكلفون بالعبادة بصدق وإخلاص. وتكون قلب هنيئًا و مطمئنة. كما في كلام الله في سورة الذاريات ٥٦.

¹ Rahman, M.T, Prinsip Kebebasan Manusia Dalam Al-Qur'an, Jurnal: Risalah, Vol.34 No.9, 2020, p.40-41.

² Asep Rahmat, dkk, Living the qur'an Bagaimana Al-Qur'an Membimbing Keselamatan Hidup Manusia (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2020) p. 1.

أمر الله سبحانه وتعالى الجن والبشر بالعبادة والمراد أن لا لأن الله يحتاج إلى العبادة إليه.^٣ لكن، يريد الله سبحانه وتعالى أن يختبر طاعة الجن والبشر كمخلوقات خلقه. بالعبادة، يُعطى الجن والإنسان خيار طاعة أو معصية لأوامر الله. كلا الخيارين من سيؤديان إلى السعادة والمصائب للجن والبشر.

هم الذين يقرأون القرآن ويفعلون ما أمر الله، وأن يفهموا المعرفة ما أعطى الله، يحفظ جيدا ويعرفون عواقب الأشياء الجيدة والسيئة. وبعلم الشريعة التي يملكها، ما يشجع البشر على الشعور بالخوف إلى الله حتى لا يخالفوا القواعد التي وضعها الله تعالى. يجب على كلة أن يسترشد بها العلماء الذين يقودون العملية العثور على العلم وفهمه.

ويرى الشيخ أبو محمد بن أبي زيد أن العلم هو دليل على الأعمال الصالحة وقائدا لها جميعا. هناك شخصية واحدة تخاف ولها الأسبقية، وهي الله. الله هو رب العالمين إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ تَكْمِيلٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى اسْتِغْنَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ إِيمَانِ الْمُشْرِكِينَ وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ لَهُمُ الْخَيْرَ. وَلَمَّا كَانَ فِي هَذَا الْوَصْفِ ضَرَبَ مِنَ الْأِعْرَاضِ عَنْهُمْ مِمَّا قَدْ يُجَدِّثُ يَأْسًا فِي نُفُوسِ الْمُقَارِبِينَ مِنْهُمْ، أُلْفَتْ قُلُوبُهُمْ بِاتِّبَاعِ وَصْفِ عَزِيزٍ؛ وهذا ما يشجع رئيس المعهد على تغيير السكان حول القرية حتى تمكنوا من تحسين قراءة القرآن وحتى تمكنوا من القراءة بالعلم التجويدي.

^٣ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ. لوناوت تفسير من ابن كثير، (القاهرة: المعتصم دار الهلال، ١٩٩٤)، ج. ٧، ص ٥٤٤.
^٤ محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، (تونس: الدار التونسية للنشر ١٩٨٣)، ج. ٢٠، ص ٣٥.

من الذي يبعد انفسهم إلى الله وإلى القرآن. يعني أن هناك مشكلة في قلبه وروحه. سوف ليس هناك الشكر على كل الشيء مما أعطي الله. ونستطيع أن ننظور من هذه المسألة. إذا فسد العلقة بالله فسوف هناك الشيء المخطأ في أنفسه. وهذا يآثر إلى المعاملة بالناس. المشاكلة بين الناس عادة ما تكون في العلاقات الاجتماعية. المشاكل بين الناس عادة ما تكون في العلاقات الاجتماعية. مما يثير العديد من الأمثلة، مثل عدم وجود اتصال بين الإخوة، وعدم وجود صيلة الرحيم أو غيرها من الأشياء المتعلقة بالعلاقات بين الناس. من هذه الظاهرة، يمكن أن تكون مرتبطة بالدراسة القرآن الحي في القرية ميغويو لوساري، جومبانج. على مقربة من قرية ميغويو لوساري جومبانج، هناك أنشطة أنشأتها رئيس معهد بستان العلوم الحسي، وهي تنظيم أنشطة تدرّس القرآن للسكان المحليين. بهذه الطريقة، يمكن فهم معنى وفوائد بعض الأنشطة التي تم تنفيذها. يتضمن هذه كيفية إحياء القرآن الحي في منطقة القرية.

القرآن الحي هو موقف الناس من القرآن الذي يتكون من إعلامي وتحويلي، وهذا جانب تحولي القرآن الحي الذي يستكشف تاريخياً العلاقة بين التقليد الحالي والتقليد القرآني في الماضي حتى من جذوره في القرن الأول الهجري من خلال الدراسات.^٥ وبحسب محمد منصور، نشأ القرآن الحي من ظاهرة القرآن في كل يوم Qur'an In Everyday Live. الهدف هو عمل القرآن الذي يفهمه ويختبره الأشخاص الذين لم يصبحوا موضوع دراسة علم القرآن الكلاسيكي.^٦ هذه الأنشطة والظواهر ليست

^٥ علي محفوظ منور، محاضرة في جامعة دار السلام كونتور، ٢٤ يوليو ٢٠٢١

^٦ M. Mansur dkk, Metodologi Penelitian Living Qur'an, (Yogyakarta:

جديدة لأنها موجودة في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
تختلف آراء الناس حول معنى القرآن الحي. ومن الشخصيات
التي يستخدم عبارة «القرآن الحي» شخصية النبي محمد صلى الله عليه
وسلم. أي الحياة الأخلاقية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم هي القرآن.
يستند جميع مبادئ الحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى القرآن.
لذلك، يُدعى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن الحي، أي القرآن
الحي، مثل القرآن السائر، الذي يمارس كل يوم ما يحتويه القرآن.^٧

القرآن الحي هو الظاهرة الاجتماعية، هو دراسة يفهم فيها
أفراد أو مجموعات من الناس. الفهم وفوائد القرآن وفهم عن كيفية القرآن
وإجابته حول مجتمع المسلم.^٨

عند إنشائها في عام ٢٠٠٧، بدأت معهد بستان العلوم الحسيني
في افتتاح حلقة تعليم القرآن الكريم (TPQ) وفي عام ٢٠٠٩ أضافت حلقة
تعليم القرآن الكريم (TPQ) على مستوى الكبار وافتتحت مجموعة لعب
(Playgroup). ثم في عام ٢٠١١، عقد أنشطة تدرّس القرآن للأشخاص الذين
أتموا تخرج ختم القرآن. في عام ٢٠١٨، استقر المزيد والمزيد من الطلاب
في منزل رئيس المعهد لحفظ القرآن وبدأوا في بناء عدة أماكن لأنشطة
تعليم وتعلم القرآن.^٩

TH Press, 2007), p. 5.

⁷ Heddy Shri Ahimsa-putra, "The Living al-Qur'an: Beberapa Perspektif Antropologi," Walisongo: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan 20, no. 1, (2012) p. 236.

⁸ M. Mansur dkk, Metodologi, p. 5.

⁹ مقابلة مع عطاء الرحمان (رئيس معهد بستان علوم الحسيني، نيمجويو لوساري، جومبانغ) نجوي، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

عند رؤية هذه الحالة، قام مؤسس معهد بستان العلوم الحسيني بتحريك كيفية جعل المجتمع في قرية ميغويو لوساري جومبانج، أكثر تفاعلاً مع القرآن وممارسة محتويات القرآن بطرق مختلفة لتحميل المصلحة العامة في تفاعلهم مع القرآن. في البداية، كانت معهد بستان العلوم الحسيني عبارة عن تجمع حلقة تعليم القرآن الكريم (TPQ) ومجمع لتحفيظ القرآن للطفولة المبكرة. ثم بدأت في التطور إلى معهد تضم روضة أطفال، معهد ابتدائية.^{١٠}

فكر رئيس المعهد جاهداً في هذا القلق. حتى لا يقوم أولياء أمور الطلاب الذين يحضرون أطفالهم إلى القرآن بأشياء غير مفيدة، يتم إنشاء تجمع تدرّس القرآن يعقد مرة واحدة في الشهر للمجتمع المحيط بالمنزل الذين أكملوا القرآن ختمان. بالإضافة إلى انتظار الطفل لتلاوة القرآن، يمكن لأولياء الأمور أيضاً المشاركة في التلاوة التي تُقام لأولياء الأمور على الطلاب.

إلى جانب تطوير معهد تحفيظ القرآن، تقوم معهد بستان العلوم الحسيني الأنشطةات تجمعات للقراءة للقران للمجتمع. من أجل تعريف المجتمع بكيفية قراءة القرآن بشكل صحيح، تقوية تفاعل المجتمع مع القرآن وتقوية العلاقة بين السكان. الأنشطة التي طورها هذا التجمع هو تدرّس القرآن الدوري. والغرض من هذا تدرّس القرآن الدوري هو أن يتم عقد أعضاء المجلس الذين أكملوا قراءة القرآن بالتناوب في منازل

^{١٠} مقابلة مع عطاء الرحمان (رئيس معهد بستان علوم الحسيني، نيمجويو لوساري، جومبانج) نجوي، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.

أعضاء المجلس.^{١١}

بالمثال في المجتمع حول المعهد بستان العلوم الحسيني يتم تنفيذ أنشطة تدرّس القرآن الدوري مرة واحدة في الشهر. عادة ما يقام الحدث في الصباح. بداية من افتتاح تدرّس القرآن الدوري بالدعاء وقراءة بعض السورة، ثم تم توزيع أجزاء على كل شخص ليكون مسؤولاً عن إتمام القراءة. ثم أقيمت طوسية وختمت بدعاء ختميل القرآن وعدة دعاء إضافية يقودها رئيس المجلس.^{١٢}

في تنفيذ هذا البرنامج تدرّس القرآن الدوري، توحد أموال النقدية الصادرة عن الأعضاء. نصفها يستخدم للتبرع والنصف الآخر للاستهلاك في كل حدث يقع. وإذا كان هناك نقص في شكل الإستهلاك الإضافي أو غيره، فسوف يتحمّله أهل البيت. وسيكون الأمر كذلك بانتظام كل شهر.^{١٣} تدرّس القرآن يأتي من اللغة العربية على حد قول راغب الأصفهاني يعني بوضوح أن الآثار لا تزال قائمة.^{١٤} وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، فإن تدرّس القرآن هي قراءة القرآن معاً من بين المسلمين. تدرّس القرآن نفسها لها معنى في مجال المعرفة الدينية الإسلامية وهو غزير جداً لمعنى العبادة.

^{١١} مقابلة مع عطاء الرحمان (رئيس معهد بستان علوم الحسيني، نيمجويو لوساري، جومبانغ) نجاي، عبر تلغرام، ٢٣ مارس ٢٠٢٢.
^{١٢} مقابلة مع عطاء الرحمان (رئيس معهد بستان علوم الحسيني، نيمجويو لوساري، جومبانغ) نجاي، عبر تلغرام، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١.
^{١٣} مقابلة مع عطاء الرحمان (رئيس معهد بستان علوم الحسيني، نيمجويو لوساري، جومبانغ)، نجوي، ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١.
^{١٤} راغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، (بيروت: دار المعرفة، ج ٤، ٢٠٠٥)، ص ١٧٤.

ب. تحديد المسألة

لمعرفة القرآن الحي مطابق في يومية المجتمع. حددت الباحثة هذه الأطروحة في مشكلتين هما:

١. كيف ممارسة تدرّس القرآن الدوري (Tadarling) في قرية ميجويو لوساري جومبانج من خلال الدراسة القرآن الحي؟
٢. ما وظيفة وهدف والمعنى من أنشطة تدرّس القرآن الدوري (Tadarling)؟

ج. هدف البحث

بناءً على التحليل من قبل، هناك هدفان من البحث وهما:

١. الكشف عن ممارسة تدرّس القرآن الدوري (Tadarling) في قرية ميجويو لوساري جومبانج من خلال الدراسة القرآن الحي.
٢. الكشف عن الوظائف والأهداف والمعنى في تنفيذ أنشطة تدرّس القرآن الدوري (Tadarling).

د. أهمية البحث

في هذا البحث، صنف الباحثة إلى قسمين هما: أهمية النظرية وأهمية العملية.

١. من الناحية أهمية:
 - (١) من المتوقع أن يكون الحث هذا البحث أهمية الأكاديمية لإضافة معلومات واعتبارات في إثراء النظريات المتعلقة بفهم التدارس وفوائده في التفاعل مع القرآن الكريم.

٢) شكل من أشكال المساهمة في الدراسات الأكاديمية، وذلك لتقديم نظرة ثاقبة على تطور الكنوز الإسلامية.

٣) انطلاقاً من مجال علوم القرآن والتفسير في نطاق الدراسة القرآن الحي عملياً وما تم إنتاجه مع القرآن الحي الذي تم تطبيقه في الحياة والاستدامة في المجتمع.

٢. أهمية العملية:

١) يمكن أن توفر المعلومات للأشخاص العاديين الذين لا يفهمون القرآن.

٢) معاملة حسنة بالقرآن الكريم ومليئة بالإخلاص في تفاعله سينتج عنه معناه وفعاليته. عند القراءة المستمرة. وذلك لتعزيز الوعي لدى المرابطات بأهمية دراسة القرآن وممارسة هذا الأمر.

٣. تعتبر تقير القرآن كأساس ومبادئ توجه الحياة.